



69 صندوقاً خليجياً حققت أداءً إيجابياً العام الماضي

«ليبس»: أداء صناديق الأسهم الكويتية الأسوأ خليجياً في 2009 بخسائر 18.3%



(تصوير: محمد قطوف)

• ضعف أداء البورصة في 2009 انعكس سلباً على أداء صناديق الأسهم الكويتية

وأشار تقرير «ليبس» إلى أن صناديق «الصكوك» حققت ارتفاعاً بنسبة 16.07% خلال عام 2009 مسجلة قفزة لافتة مقارنة بعوائد سلبية خلال السنة السابقة بنسبة ناقص 10.19%. وهذا راجع بالدرجة الأولى لتحسن أوضاع السوق. وعلى المستوى العالمي، تصدرت صناديق «الصكوك» ذات العوائد المرتفعة قائمة التصنيف مستفيدة من تقارب الفجوة بين عمليات البيع والشراء. وحققت الصناديق الإسلامية المسجلة للبيع في دول مجلس التعاون الخليجي والبالغ عددها 214 صندوقاً زيادة بنسبة 12.15% خلال 2009، وهو ما يمثل تحسناً في الأداء مقارنة بخسائر في العام الماضي بلغت 28.57%. وهذه القفزة تعتبر ضئيلة نسبياً مقارنة بالصناديق التقليدية التي حققت 36.50%.

وقالت مريم بوطيب، إحدى المحللات في «ليبس» والتي شاركت في إعداد التقرير: «لم تتمكن الصناديق الإسلامية من الاستفادة من الارتفاع اللافت للأسواق الناشئة، وهذا راجع أساساً لعدم الاستثمار بقوة في تلك الأسواق وتركيزها على الأسواق الإقليمية في دول مجلس التعاون التي شهدت أوضاعاً صعبة خلال الربع الأخير من 2009 بسبب أزمة ديون دبي العالمية».

وسجلت صناديق الأسهم والأصول المتنوعة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية الأداء الأفضل محققة 18.48% و 14.07% في المتوسط على التوالي خلال عام 2009. وبالمقابل، أنهت صناديق العقارات السنة بأداء سلبي محققاً خسائر بنسبة 9.76%. في حين سجلت صناديق الأسهم في الكويت أسوأ أداء ضمن قائمة الصناديق الأسوأ أداءً منخفضة بنسبة 23.04%.

وحسب التقرير فقد تصدر صندوق «كام السعودي الفرنسي» الفرسان بي آر آي سي إيكوي تيرينغ» قائمة الصناديق الإسلامية من حيث الأداء الأفضل خلال العام حيث حقق نسبة 106.11% مستفيداً من الاستثمار الكبير في أسواق الأسهم البرازيلية والروسية والهندية والصينية. وقال داني مونسواي - رئيس دائرة بحوث الشرق الأوسط في شركة «ليبس» للبحوث: «مع اكتشاف أوضاع القطاع العقاري على جانب برامج الحكومات الهادفة إلى تنشيط عجلة الاقتصاد، فإن دول المنطقة ستطلق بقوة من جديد وبصورة أسرع من بقية الدول. وعلى الرغم من ذلك فيبدو أن الأمر بات أكثر أهمية أي وقت مضى بالنسبة للمستثمرين فيما يتعلق باختيار البلد ونوعية الاستثمار خلال الفترة المقبلة».

أظهر أحدث تقرير صادر عن سلسلة أبحاث ليبس، إحدى الشركات التابعة لتومسون رويترز، حول أداء صناديق المال والاستثمار الخليجية أن كافة فئات «ليبس» لصناديق الأسهم وعددها 69 حققت معدلات أداء إيجابية خلال عام 2009 باستثناء 39 صندوقاً استثمارياً في الكويت حيث سجلت خسائر بمعدل 18.13% الأمر الذي يعكس ضعف الأداء في سوق الكويت للأوراق المالية. وتصدرت الصناديق المسجلة في عدد من الأسواق الناشئة قمة تصنيف الأداء السنوي بما فيها صناديق الأسهم الروسية حيث سجلت عوائد بنسبة 159% وصناديق الأسهم الاندونيسية حيث ارتفعت عائداتها 124%. وسجلت أسواق الأسهم في الأسواق الناشئة في أمريكا اللاتينية 104% فيما كان صندوق «جي بي إم» روسياً «آيه آيه سي سي» الأفضل أداءً ضمن الصناديق المسجلة للبيع في دول مجلس التعاون للعام الماضي محققاً عوائد بنسبة تزيد على 164%. وتم تسجيل 14 صندوقاً من قائمة 20 صندوقاً، ذات الأداء الأفضل والمسجلة للبيع في المنطقة، في أسواق ناشئة وتحديداً في روسيا والهند واندونيسيا.

وسجلت الصناديق المسجلة ضمن الصناديق المسجلة للبيع في دول مجلس التعاون انخفاضاً لافتاً خلال الربع الأخير من العام الماضي، حيث سجلت صناديق الأسهم في الإمارات انخفاضاً بنسبة 35%، في حين خسرت صناديق أسهم الكويت 17.50% وانخفضت صناديق أسهم الأسواق الخليجية بنسبة 8.44% نتيجة لتداعيات أزمة ديون دبي على أداء الصناديق السنوي على الأرجح.

وبالنسبة للصناديق الاستثمارية في دول الخليج، تصدرت الصناديق المسجلة منها في الأسواق الناشئة قائمة التصنيف. فقد حقق صندوق أسهم الأسواق الناشئة ارتفاعاً بنسبة 63.75%، وارتفع صندوق أسهم آسيا والباسيفيك، باستثناء اليابان، بنسبة 62.24%. وفي دول مجلس التعاون الخليجي تصدرت 46 صندوقاً من الصناديق المسجلة محلياً في السعودية قائمة الصناديق الأفضل أداءً حيث حققت ارتفاعاً بنسبة 30.44% في المتوسط خلال عام 2009 مستفيدة من أداء مؤشر أسهم تداول السعودي الذي بلغ 27.54% كأفضل أداء ضمن أسواق الأسهم الإقليمية السبعة. وسجل صندوق أسهم «اس اتش سي» السعودية، الذي يديره بنك «سعودي هولندي كاتيبال»، أفضل أداء ضمن الصناديق السعودية محققاً 48.32% خلال العام.

صناديق الأسهم الكويتية خسرت 17.5% في الربع الأخير من 2009

تراجع في أداء صناديق الأسهم الإسلامية الكويتية بواقع 23.04%

المؤشر السعودي يحظى بدعم عند 7340 نقطة

«المدينة»: صفقة «زين افريقيا» تعزز ثقة المتداولين في امكانية ارتفاع البورصة

والاحتمال الثاني هو كسر مستوى 7340 لأسفل: في حال عدم قدرة المؤشر على كسر خط الاتجاه العام المساعد وعدم القدرة على التماسك اعلى مستوى الدعم 7340 خلال الجلسات فإن المؤشر قد يهبط مرة اخرى لمستوى 7150 نقطة ثم مستوى 6800 مرة اخرى.

احتمالان لأداء السوق فقط وهما كسر خط الاتجاه العام الهابط في حال قدرة المؤشر على كسر خط الاتجاه العام الهابط على المدى المتوسط فان هذا يعني ظهور اتجاه عام جديد (مساعد) يستهدف منه المؤشر بصورة مبدئية مستوى 7600 ثم 7900 نقطة على التوالي

4- شهد المؤشر خلال الشهر ظهور فجوتين سعريتين واضحتين بمنصف الشهر تقريبا.
5- يعتبر مستوى الدعم 7340 نقطة الذي يتحرك حوله المؤشر في المرحلة الحالية مستوى دعم قوي للغاية.
6- خلال المرحلة المقبلة يوجد

كسر لهذا الاتجاه، لتنشأ موجات بيعية تهبط بالسوق الى مستويات سعريه اقل.
3- حاول المؤشر اختراق نفس الخط مرة اخرى بجلسته 23 فبراير الماضي ولكنه لم ينجح وان كان الغلق في ذات الجلسة وما تلاها قريبا من هذا المستوى.

الماضي، بينما حقق القطاعان الاخيران خسائر متوسطة نسبياً. تصدر قطاع البنوك قائمة المكاسب لهذا الشهر محققاً ارتفاعات جاوزت بقليل حاجز 10% واحتل قطاع الصناعة المرتبة الثانية بمكاسب 8.3% وعلى الجانب الآخر حقق قطاع التأمين - غير النشط - الخسارة الأكبر لشهر فبراير والتي بلغت 3.1% تبعه قطاع العقارات بخسارة طفيفة للغاية بلغت 0.2%.

ومن جهة اخرى فقد اثر التراجع الإيجابي لأداء القطاعات بنهاية فبراير الماضي على أداء القطاعات ذاتها من اول العام، حيث تحولت كافة القطاعات الى جانب الربح من اول العام باستثناء قطاع التأمين.

مقابل خسارة 17.2% بنهاية فبراير 2009. وعلى مستوى المؤشر الوزني بلغت المكاسب الشهرية بنهاية فبراير 2010 تقريبا 13.5% مقابل خسارة 8.2% بنهاية فبراير 2009، وبلغت مكاسب المؤشر من اول العام الحالي 10.2% مقابل خسارة 20.2% بنهاية فبراير 2009. ومما سبق نرى ان هناك اختلافا ملحوظا في أداء المؤشرات الرسمية للسوق التي قد ترجع الى بعض الظروف الخاصة مثل صفقة زين او غيرها من الاخبار الإيجابية ولكنها بنهاية المطاف تعكس واقعا حقيقيا لوجود تعبير في أداء السوق.

شهرية بلغت 13.5% ليعوض الخسائر التي تحققت خلال الشهر الماضي وتصل مكاسبه من اول العام الى 10.21%، وقد سجل المؤشر ارتفاعا خلال 13 جلسة من اصل 18 بينما حقق انخفاضا في الجلسات الخمس الباقية.

قال التقرير الشهري لشركة المدينة للتمويل والاستثمار عن أداء البورصة ان سوق الكويت للأوراق المالية انهى تداولات الشهر الماضي «فبراير» محققا مكاسب جيدة على مستوى المؤشر السعري للسوق وجيدة للغاية على مستوى المؤشر الوزني.

وأغلق المؤشر السعري جلسات الشهر عند مستوى 7378.8 نقطة محققا مكاسب شهرية بلغت 353.3 نقطة ومرتفعا 5.03% عن اغلاق يناير الماضي لتبلغ اجمالي مكاسبه من اول العام 5.33%. ومن جهة اخرى فقد غلب جانب الصعود على جلسات التداول اليومية، إذ أغلق المؤشر السعري على ارتفاع في 14 جلسة تداول من اصل 18 خلال الشهر.

وعلى الجانب الاخر شهد المؤشر الوزني للسوق أداء مميذا خلال الشهر نفسه، حيث اغلق عند مستوى 425.2 نقطة محققا مكاسب

مؤشرات القطاعات

لم يختلف كثيرا أداء قطاعات السوق عن أداء المؤشرات الرسمية، إذ حققت ستة قطاعات من اصل ثمانية مكاسب متباينة بنهاية فبراير

التحليل الفني

وأغلق المؤشر السعري لسوق الكويت للأوراق المالية جلسات تداول شهر فبراير الماضي عند مستوى 7378.8 نقطة محققا مكاسب شهرية جاوزت حاجز 5% بقليل. واتسم أداء السوق خلال الشهر الماضي بالميل الى النشاط في قيم التداول والتي بلغ متوسطها 92 مليون دينار للجلسة بالمقارنة مع 60 مليون دينار خلال يناير الماضي، كما ارتفعت متوسط التداولات اليومية الى 555 مليون سهم بالمقارنة مع 543 مليون سهم في يناير الماضي.

تسيطر على السوق حاليا حالة من الترقب لإعلان نتائج الأعمال السنوية للشركات المدرجة وهي التي تدفع بالعديد من المستثمرين نحو التجميع على بعض الشركات والتصرف على الأخرى، كما ان الأخبار الواردة بشأن صفقة زين افريقيا القت على السوق ظلال التفاؤل بشكل كبير وادت الى حدوث حالة من الثقة في قدرة السوق على الانتقال الى مستويات سعريه اعلى خلال الفترات المقبلة وهي ما سيؤكدها توافر معلومات بشكل اكبر عن اتمام صفقة زين افريقيا وما ستؤديه من ضخ سيولة مباشرة في السوق بالإضافة الى ظهور نتائج اعمال إيجابية للشركات او على الأقل البعد عن تسجيل خسائر كبيرة.

ومن الناحية التقنية لأداء السوق نلاحظ مايلي:

1- لا يزال المؤشر السعري يتحرك اسفل خط الاتجاه العام الهابط على المدى المتوسط منذ منتصف اغسطس الماضي.
2- حاول المؤشر كسر هذا الخط مرتين خلال اغسطس وكتوبر ولكن ضعف الحالة العامة للسوق في هذه الاوقات منعت حدوث عملية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّبِعُوا مَثَلِي إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ عَيْشَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

صدق الله العظيم

مَشْرَاكُ كَبْرَعَلَاءَ

نائب رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة وفرة للاستثمار الدولي

وجميع العاملين فيها

يتقدمون بأحر التعازي والمواساة من

السيد / صالح علي القاضي

رئيس مجلس الإدارة

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

سائلين العلي القدير أن يتغمد الضيقدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

اللهم صل على النبي وآل النبي الطيبين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّبِعُوا مَثَلِي إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ عَيْشَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

صدق الله العظيم

مَشْرَاكُ كَبْرَعَلَاءَ

رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة سنام العقارية

وجميع العاملين فيها

يتقدمون بأحر التعازي والمواساة من

السيد / صالح علي القاضي

نائب رئيس مجلس الإدارة

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

سائلين العلي القدير أن يتغمد الضيقدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

اللهم صل على النبي وآل النبي الطيبين